

# مساكن الحيوانات

بول أ.كوباسا

نقله إلى العربية

خليل يوسف سمري



Original Title  
**LEARNING LADDERS**  
Animal Homes

Author:  
By World Book Inc.  
Copyright © 2008 World Book, Inc.  
ISBN-978-0716677253  
ISBN-13: 978-0716677260

All rights reserved. Authorized translation from the English language edition  
Published by **World Book, Inc.** Michigan (U.S.A.)  
حقوق الطبعة العربية محفوظة للبيكان بالتعاقد مع وورلد بوك المحدودة. الولايات المتحدة الأمريكية.

© **البيكان** 2012 \_ 1433  
*Obeikan*

شركة البيكان للتعليم، 1435هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

كوباسا، بول

مساكن الحيوانات. / بول أ. كوباسا؛ خليل يوسف سميرين.

- الرياض 1435هـ

32 ص؛ 20 × 28 سم

ردمك: 7 - 659 - 503 - 603 - 978

ب - العنوان

1 - الحيوان - خليل يوسف سميرين

رقم الإيداع: 1284 / 1435

ديوي: 591

الطبعة العربية الأولى 1437هـ - 2016م

الناشر **البيكان** للنشر  
*Obeikan*

المملكة العربية السعودية - الرياض - المحمدية - طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول

هاتف: 4808654 فاكس: 4808095 ص.ب: 67622 الرياض 11517

موقعنا على الإنترنت

[www.obeikanpublishing.com](http://www.obeikanpublishing.com)

متجر **البيكان** على أبل  
*Obeikan*

<http://itunes.apple.com/sa/app/obeikan-store>

امتياز التوزيع شركة مكتبة **البيكان**  
*Obeikan*

المملكة العربية السعودية - الرياض - المحمدية - طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول

هاتف: 4808654 - فاكس: 4889023 ص.ب: 62807 الرياض 11595

جميع الحقوق محفوظة للناشر. ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير

بالنسخ «فوتوكوبي»، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر.

## في هذا الكتاب..

ستتعلم من خلال هذا الكتاب كثيرًا من المعلومات عن مساكن الحيوانات. وستتعرف أماكن عيشها؛ بدءًا من أعلى قمم الأشجار وحتى أعماق الأرض، وكيف تبني هذه الحيوانات مساكنها المذهلة.

- |    |                         |   |    |                            |   |
|----|-------------------------|---|----|----------------------------|---|
| 20 | القواقع                 |    | 4  | الجحور والأنفاق            |    |
| 22 | مساكن الحيوانات الأليفة |    | 6  | الأوكار                    |    |
| 24 | بالقرب من النهر         |   | 8  | مساكن الأشجار              |   |
| 26 | هل تعلم؟                |  | 10 | الجدوع والأوراق            |  |
| 28 | الأحاجي                 |  | 12 | في الغابة                  |  |
| 30 | صواب أم خطأ             |  | 14 | أعشاش الطيور               |  |
| 31 | تعرف المزيد             |  | 16 | خلايا النحل ومساكن الحشرات |  |
| 32 | الإجابات والكشاف        |  | 18 | المساكن الخشبية            |  |

# الجحور والأنفاق



تعيش حيوانات الخُلد، والأرانب، والغُرَيْر، في ظلام أنفاق طويلة، وجحور دافئة تحت الأرض. وتبين الصورة الكبيرة حيوان الخلد منهُمكًا في العمل بجدّ، يحفر الأنفاق، ويخرج التراب فوق الأرض لبناء مسكنه الجديد تحتها.

يعيش حيوان الخُلد وحيدًا في العادة، ويقضي معظم وقته في الظلام.



يُسمّى مسكن الأرنب الأوروبي تحت الأرض جحرًا و (مكو). وعندما تكون التلة خالية من الآخرين، يخرج الأرنب إلى خارج مسكنه، ويبدأ بقضم العشب.

يُسمّى نفق حيوان الخُلد تحت الأرض بالجُحْر. ويوجد داخل هذا الجُحْر ديدان شهية لأكلها.

لحيوان الخُلد مخالب قوية ومعقوفة كالمعاول، وهي مناسبة تمامًا لحفر الأرض وإخراج التربة إلى الخارج.

## حقيقة!

يهتم حيوان الغرير كثيراً بنظافة بيته؛ لذا، تجده دائماً مشغولاً بذلك. يسحب الغرير، في الأيام المشمسة، الأغصان التي ينام عليها إلى خارج جحره؛ لتعريضها للهواء والشمس معاً.



تُسمى كومة التراب فوق الأرض تلّ الخُلْد.

يدفع الخُلْد بقايا حفر الأرض إلى خارج جحره بأرجله الخلفية.

تنام صغار حيوان الخُلْد في تجويف دافئ يُسمى الحجرة.



# الأوكار



يختبئ هذا الدب طوال فصل الشتاء داخل الكهف.

تبنى حيوانات كثيرة مساكنها في مخابئ سرية داخل الكهوف الحجرية وجذوع الأشجار. وتسمى هذه المساكن بالأوكار. يظهر في الصورة الكبيرة الدب الأحمر الكبير داخل أحد الكهوف الدافئة مع صغاره.

تساعد كومة الأغصان... هذه على بقاء الوكر مخفيًا ودافئًا.



يُطل الثعلب الصغير برأسه خارج الوكر المبني في جذع الشجرة. وفي فصل الربيع، يصبح الطقس دافئًا، وهذا ما يدفع الثعلب الصغير إلى الخروج واللعب في الخارج.



تعيش مجموعات كبيرة جداً من الخفافيش في الكهوف،  
وتتعلق الخفافيش بأرجلها في الكهف رأساً على عقب طوال  
النهار؛ لذا، يكون المكان مكتظاً جداً.

تُبعد جدران الكهف الصخري الثلوج  
والرياح عن سكانه.

تساعد كومة الأوراق  
على توفير الأرضية  
الليينة لسكان الكهف  
جميعهم.



جرو الدب الصغير النائم، يُسمى  
الديسم، وقد تكوّر في حضن أمه طلباً  
للحنان والدفء.

# مساكن الأشجار



## حقيقة!



يعيش خفاش الخيمة فوق،  
الأشجار حيث يثني ورقة  
الشجر على صورة  
خيمة، ثم يختبئ تحتها.

تكون المساكن فوق الأشجار عالية  
وآمنة، في حين يكون الأعداء الجياع بعيدين  
جدًا أسفل الشجرة فوق الأرض.  
تبنى السناجب أعشاشًا فوق الأشجار،  
في حين يحفر طائر نقار الخشب كثير  
الضجة، جحره في جذع شجرة سميك.

يساعد ذيل السناجب الكثيف  
السناجب على الاحتفاظ  
بتوازنه فوق قمم الأشجار.

تبنى هذه السناجب  
أعشاشها الدائرية فوق  
فروع الأشجار القوية.



تساعد الطحالب اللينة على  
بقاء العش دافئاً ومريحاً من  
الداخل.



تساعد أغصان الأشجار  
الصغيرة المنسوجة  
مع الأعشاب على جعل  
العش ثابتاً وقوياً.

يطرق نقار الخشب على جذع الشجرة ساعات  
طويلة، مستخدماً منقاره الطويل الحاد، وبذلك يكون  
قد حفر جحرًا يعيش فيه.

# الجدوع والأوراق



تبنى المخلوقات الحية الصغيرة جميعها مساكنها في جذع شجرة مغطى بالطحالب، وتعيش هذه المخلوقات الصغيرة في مثل هذه الأماكن، حيث تستطيع النوم وتتاول الطعام، والصيد، ووضع البيض في المكان نفسه، وعندما يصبح جذع الشجرة مكتظًا بسكانه، توفر كومة الأوراق بجانبه مأوى آمنًا لها.

تزحف الخنفساء ذات اللون البرّاق فوق الطحالب؛ بحثًا عن بعض الشقوق لتضع بيضها بداخلها.

يخرج من بيوض الخنفساء عند فقسها يرقات تتلوى بصورة دائمة، وتمضغ الخشب وتتخذة غذاءً لها.

تتكوّر الديدان الألفية تحت لحاء جذوع الأشجار؛ لأن تلك الأماكن رطبة ومعتمة.



يجد العنكبوت كثيرًا من الطعام فوق جذع الشجرة؛ لذا، فإنه يغزل شباكه للإمساك بالحشرات التي يتغذى عليها.

يلصق النمل النساج الأوراق بعضها ببعض لبناء قريته، مستخدمًا مادة لاصقة يخرجها من بطنه. وتضع النملة الملكة، التي تُعدُّ أكثر أفراد النمل أهمية، بيضها في القرية فوق الأوراق.

يستمتع هذا العلجوم (ذكر الضفدع) بالبرودة والأمان تحت كومة من أوراق الأشجار المتحللة.



تُعدُّ الدودة (أم أربعة وأربعين) صيادًا شرسًا. تطارد العناكب والخنافس فوق جذع الشجرة.

## في الغابة

انظر إلى أعالي الأشجار، وتحت أكوام  
الأوراق وجذوع الأشجار القديمة المليئة  
بالطحالب، لتجد أن الغابة مكتظة بمساكن  
الحيوانات.

أي حيوانات الفراء - في هذه الصورة - يطل برأسه خارج مسكنه؟





## كلمات تعلّمها

فيما يأتي بعض الكلمات التي قرأتها في هذا الكتاب. اقرأها بصوت مرتفع، ثم حاول تعرّف مدلولها في الصورة.

اللحاء	الوكر	نفق الخُلد
الشبكة	الأغصان	الطحلب

# أعشاش الطيور



## حقيقة!



تبنى الطيور الصديقة، وتُسمى الطيور النسّاجة، مجموعة من المساكن المتجاورة كالحقنق تمامًا. حيث تبني هذه الطيور، معًا، عشًا عشبيًا كبيرًا فيه مخارج متعددة لكل طائر منها.

تبنى معظم الطيور أعشاشًا مريحة في فصل الربيع لوضع بيضها. وبعد مدة قصيرة، يفقس هذا البيض، وتُطلُّ من هذه الأعشاش صغار جائعة كثيرة الضوضاء. ويبقى العش مسكنًا للفراخ حتى تنمو ويشتدّ عودها، وتعتمد على نفسها في إطعام نفسها.

تبنى أنثى البطّ عشها بالقرب من حافة البحيرة.

ترقد على بيضها لتبقيها دافئة.

يُغطّي العشّ من الداخل بريش البطّ الناعم الرقيق.



يبنى طائر اللقلق عشًا ضخماً لاستعماله سنة بعد أخرى. وقد وضع هذا اللقلق عشه فوق غطاء مدخنة مرتفعة.

يُسمى صغير البط الفرخ.



ينمو القصب، والعشب الطويل، وعشب ذيل القطة حول العش.

# خلايا النحل



## ومساكن الحشرات

إنَّ عَشَّ الدَّبابير مسكن لمئات الدبابير الصفراء المخططة. ويعيش نحل العسل معًا في مساكن تُسمى خلايا، يصنع النحل في داخلها عسلًا لذيذًا، حلو المذاق.



تضع ملكة الدبابير عددًا كبيرًا من البيوض البيضاء الصغيرة جدًا.



يتفقد النحال الخلايا كل أسبوع مرتديًا غطاءً يغطي رأسه و عنقه؛ ويلبس قفازًا ليحتمي من لسعات النحل.

لكل بيضة غرفة خاصة بها تُسمى خلية.



## حقيقة!

تملأ النحل الخلايا بالعسل.  
وعند امتلائها، تضع النحلة  
غطاء فتغطيها تماما كما  
يوضع غطاء فوق  
الجرة.



يتدلى عش الدبابير  
هذا من فرع شجرة.

تفقس البيوض، وتخرج منها  
يرقات سمينة تأكل طوال اليوم.

تمضغ الدبابير العاملة  
الخشب؛ لتصنع ورقاً  
تستعمله لبناء أعشاشها.

# المساكن الخشبية



تعمل عائلة القُنْدَس بجدّ ونشاط؛ لمساعدة بعضها على بناء مسكنها في النهر، حيث تستعمل القنادس أغصان الأشجار، والعصيّ، والطين البني الثقيل. وتُظهر الصورة كيف يبدو مسكنها تحت ماء النهر وفوقه.

يُسمّى بيت عائلة القندس الكوخ، ويكوّن هذا الكوخ سدّاً في مجرى النهر.

قُنْدَس يحمل  
غصناً في فمه.



قندس يقضم جذع شجرة بأسنانه القوية، ولن يمضي وقت طويل حتى تسقط الشجرة وتتحطم.

يربط الطين البنيّ  
الأغصانَ ببعضها.

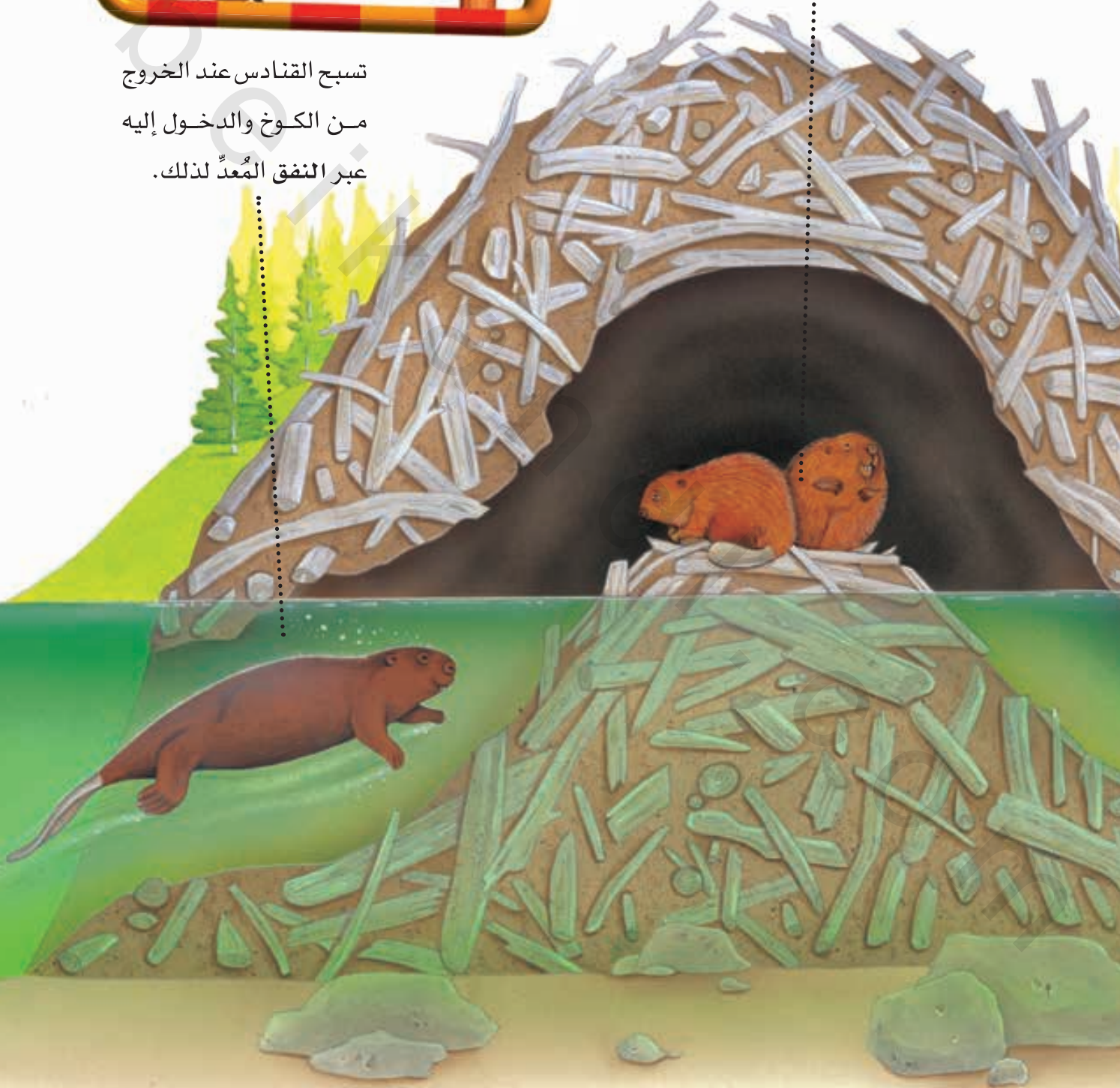
## حقيقة!

يستطيع القندس في معظم الحالات معرفة اتجاه سقوط الشجرة ومكانه، وعندما تسقط الشجرة، يولي هاربًا من طريقها.



تبقى صغار القندس دافئة وجافة في غرفتها فوق مستوى الماء.

تسبح القنادس عند الخروج من الكوخ والدخول إليه عبر النفق المُعدّ لذلك.



# القواقع



يحمل عدد قليل من الحيوانات مسكنه معه أينما ذهب، فمثلاً: يحمل الحلزون الدبق قوقعته على ظهره، ويختبئ بداخلها في الطقس الجاف، ولكنه يخرج رأسه عندما يصبح الطقس رطباً، ويبدأ بالبحث عن طعام يأكله.

يزحف الحلزون باستعمال خرطومه باحثاً عن الأوراق الغضة ليقضمها.

تساعد قرون الاستشعار الحلزون على تحسس طريقه.



تعيش السلاحف داخل صدفتها الصلبة. وعندما تنام تدخل رأسها في داخلها.

تغطي قوقعة صلبة جسم الحلزون الطري لحمايته؛ لذا، فالقوقعة هي مسكن الحلزون.

عصفور جائع يبحث عن  
حلزون لذيذ يأكله.

يرجع الحلزون رأسه  
إلى داخل قوقعته عندما  
يشعر بالخوف والخطر.



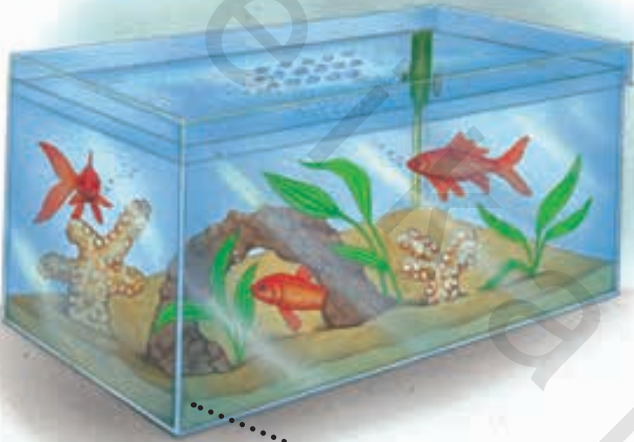
لا يمتلك السلطعون الناسك قوقعة خاصة به؛ لذا،  
فإنه يستعير واحدة يختبئ فيها، وعندما يكبر يبحث  
عن قوقعة أخرى أكبر.

عندما يزحف  
الحلزون يترك  
خلفه دربًا لزجًا.

# مساكن الحيوانات الأليفة



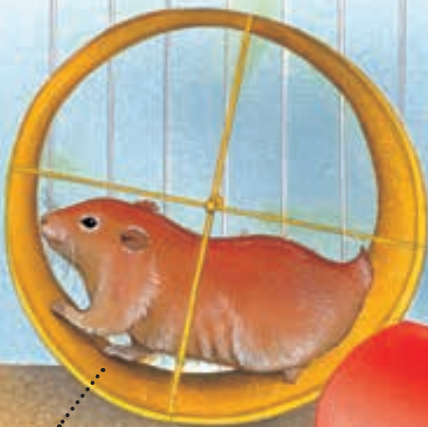
الاعتناء بحيوان أليف هواية ممتعة، حيث يوجد كثيرٌ من الحيوانات الأليفة التي يمكننا اختيار ما نحب منها. وفي حين تعتني الحيوانات البرية بأنفسها، فإنّ الحيوانات الأليفة تحتاج إلى الآخرين ليقدموا لها الطعام، والماء، إضافة إلى العناية بنظافتها، وتأمين المسكن الآمن لها.



تقفز السمكة الذهبية ذهابًا وإيابًا في حوض الماء العذب، وتأكل الأعشاب الموجودة في داخله.



يرتاح الحصان عندما يكون داخل الإسطبل، ولكنه يستمتع بوجوده في الحقل، حيث يستطيع أكل العشب والعدوّ بسرعة.

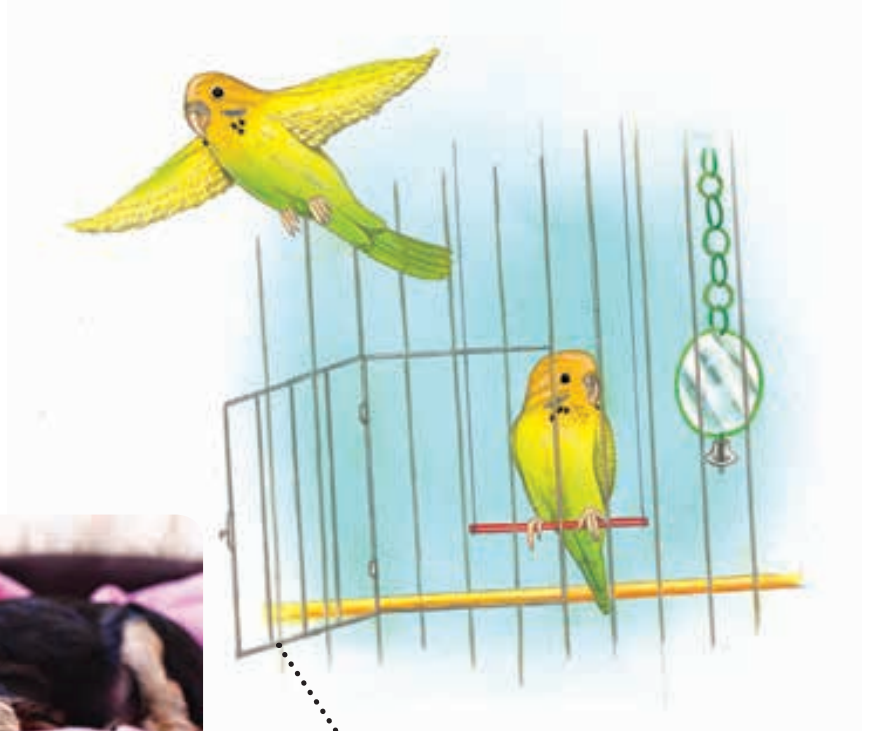


يشبه بيت الهامستر (الأرنب الهندي) الملعب الذي به عجلة دوّارة وأدوات أخرى للعب.





يُعدُّ المضجع الناعم مكانًا ملائمًا لنوم الكلب عليه  
وإخفاء ألعابه وعظام طعامه.



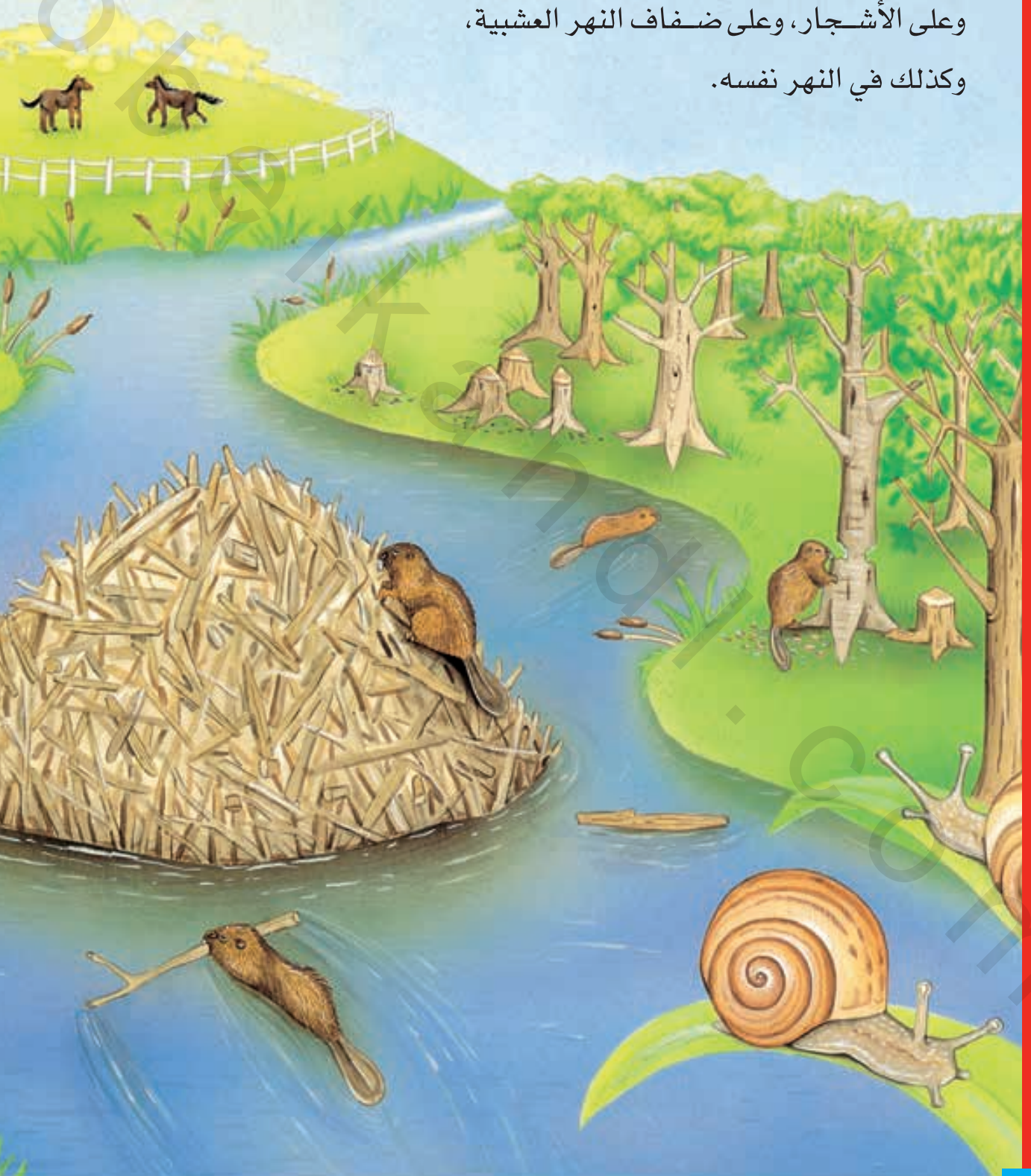
تطير ببغاء البراكيت خارجة من قفصها  
للتدرُّب على الطيران.



يعدو الأرنب الهندي ويلعب في القفص  
الخارجي إذا كان الجو دافئًا.

## بالقرب من النهر

يعيش كثير من الحيوانات بالقرب من النهر،  
وعلى الأشجار، وعلى ضفاف النهر العشبية،  
وكذلك في النهر نفسه.



هل تستطيع رؤية الحيوانات الأليفة في الحقل؟



## كلمات تعلمتها

فيما يأتي بعض الكلمات التي قرأتها في هذا الكتاب.  
اقرأها بصوت مرتفع، ثم حاول التعرف على مكانها  
في الصورة.

عش الدبور

الأغصان

الكوخ الخشبي

فراخ البط

القواقع

الحقل

## هل تعلم؟



غالبًا ما تخذع القنادس بعضها!

قد يكون جُحر نقّار الخشب على عمق ست بوصات إلى ثماني عشرة بوصة (15 - 45 سم) أسفل فتحة الجُحر.



تنقر حيوانات الخُلد على جدران أنفاقها برؤوسها حتى تتجنب الاصطدام؛ ببعضها. ويؤدّ هذا العمل ذبذبات تنتقل على طول الجدران، وهذا ما يحذر حيوانات الخُلد الأخرى، ويُيقبها بعيدة.





تقضي خفافيش الكهوف معظم الشتاء في المكان نفسه  
مُعلّقةً رأسًا على عقب، وفي الصيف تنزل وتبقى في المأوى  
نفسه.



يحفر العلجوم (ذكر الضفدع) في أوقات الحر الشديد،  
وأوقات الجفاف الطويلة، حفرة عميقة في الأرض؛  
للاختباء فيها حتى يتحسن الطقس.



يبني السنجاب لنفسه أكثر من عش، ويستطيع  
الانتقال بسرعة من عش إلى آخر.

# الأحاجي

## الربط بين الأزواج المترابطة في الصور!

هل تستطيع الربط بين أزواج الحيوانات التي تعيش في النوع نفسه من المساكن؟ استعن بالأسئلة التي تلي الصور لتتعرف الإجابات.

الأرنب



الحلزون



الخفاش



السحفاة



الدب



الخلد



أيُّ الحيواناتين .....

1 .... يعيش في جحر تحت الأرض؟

2 .... يعيش داخل صدفة يحملها فوق ظهره؟

3 .... قد يوجد في كهف مريح؟

## نظرة عن قرب!

لقد جعلنا بعض الأجزاء من مساكن ثلاثة حيوانات تبدو كبيرة باستعمال العدسة المكبرة. فهل تستطيع معرفة البيوت الظاهرة في الصور أدناه؟

1



2



3



الإجابات على صفحة 32

## المقابلة بين الصّور والأسماء!

صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ بِالصُّورَةِ الْمُنَاسِبَةِ لَهَا:



أ

1. العش



ب

2. الخلية



ج

3. الكوخ الخشبي



د

4. الحوض



هـ

5. الوكر



و

6. مكان اللعب

# صواب أم خطأ

هل يمكنك معرفة من يقول الحقيقة؟  
ارجع إلى رقم الصفحة الظاهر أمامك؛  
لمساعدتك على الحصول على الإجابة  
الصحيحة.



يسحب

حيوان الغرير فراشه  
إلى الخارج ليجففه في الهواء،  
ويعرضه لضوء الشمس.  
ارجع إلى الصفحة 5

3

يعيش

الطائر النّسّاج في  
جحر داخل الأرض.  
ارجع إلى الصفحة 14

1



4

تفلق

نحلة العسل الخلايا  
بغطاء خاص بها.

ارجع إلى الصفحة 17



يستطيع

القندس في كل مرة  
يقطع فيها شجرة، معرفة اتجاه  
سقوطها تقريباً.

ارجع إلى الصفحة 19

5

يعيش خفاش الخيمة في

خيمة مقلوبة يصنعها من ورق  
الشجر.

ارجع إلى الصفحة 8

2



# تعرف المزيد

## الكتب

\* **Animals at work: How Animals Build. Dig. Fish and trap.** Etta Kaner (Kids Can Press, 2001).

تستعمل بعض الحيوانات مهارات مدهشة في بناء مساكن لأنفسها. يرشدك هذا الكتاب إلى كيفية قيام هذه الحيوانات بذلك.

\* **Animals Don't Wear Pajamas: A book About Sleeping.** Eve B. Feldman (Henry Holt, 1992)

أين تذهب الحيوانات عندما تنام؟ اكتشف ما الأشياء التي يستعملها ستة عشر من الحيوانات لصنع فراشها.

\* **Homes.** Victoria parker (Heinemann Library, 2006)

اكتشف لماذا تحتاج الحيوانات إلى المأوى كحاجتنا إليه تماماً، وتعرف كيفية بنائها لمساكنها.

\* **Peaceful Moments in the wild: Animals and Their Homes.** Stephanie Maze (Moonstone press, 2002)

صور لثلاثة عشر حيواناً في مساكنها، تبين الأنواع المختلفة من المساكن التي تستعملها هذه الحيوانات حول العالم.

\* **Strange Nests.** Ann Shepard Stevens (Millbrook Press, 1998)

يعرض هذا الكتاب أعشاش أحد عشر نوعاً مختلفاً من الطيور: من العصفور الطنان إلى النسور الضخمة.

## مواقع شبكة الإنترنت

\* **Animal Homes.** Kidport Reference Library. <http://www.kidport.com/RefLib/Science/AnimalHomes/AnimalHomes.html>

يضع هذا الموقع مساكن الحيوانات ضمن واحدة من تسعة أنواع من المساكن، مثل: الكهوف الصخرية، مساكن الأشجار، ومساكن المياه.

\* **Animal Homes.** North Mississippi Grades K-8 Project. <http://smartweed.olemiss.edu/nmgk12/curriculum/elementary/third/Animal%20Homes%20Project%2073.doc>

اقرأ عن الأنواع المختلفة من مساكن الحيوانات، ثم اختبر معلوماتك بالإجابة عن الأسئلة المطروحة.

\* **Animals Homes.** Pub Quiz Help. <http://www.pubquizhelp.34sp.com/animals/homes.html>

قائمة تتألف من ثمانية وعشرين حيواناً مرتبة هجائياً، وتقابلها قائمة أخرى بأسماء مساكنها، مثل: القط وبيته، والثعلب والوكر، والأفعى وجحرها.

\* **Feather Their Nests.** FamilyFun.com. <http://familyfun.go.com/decoratingideas/gardening/feature/famf0804birds/fam0804birds.html>

يوفر لك هذا الكتاب العائلي الفرصة لمساعدة الطيور على بناء أعشاشها.

\* **Houses.** Dragonfly Web Pages. <http://www.units.muohio.edu/dragonfly/houses>

يوفر لك هذا الموقع تخيل نفسك على صورة العنكبوت الناسك، أو الخفاش، وتعيش في بيوتها الفعلية.

# الكشاف

- النمل 11  
الغريير 4، 5  
الخفاش 7، 8، 27  
الدب 6 - 7  
القندس 18 - 19، 25، 26  
النحل 16، 17  
الطير 8، 9، 13، 14 - 15، 21، 23، 26  
أم أربعة وأربعين 11  
السلطعون 21  
الكلب 23  
البط 14، 15، 24، 25  
الثعلب 6، 12  
السمكة الذهبية 22  
الهامستر (الأرنب الهندي) 22، 23  
الحصان 22، 24  
الديدان الألفية 10  
الخلد 4 - 5، 12، 13، 26  
الأرنب 4  
الحلزون 20 - 21، 24، 25  
السنجاب 8 - 9، 13، 27  
العلاجوم (ذكر الضفدع) 11، 12، 27  
السلحفاة 20  
الديبور 16 - 17، 25

# الإجابات

## الأحاجي

الصفحتان 28 و 29

عن قرباً!

1. عش الدبابير
2. قوقعة الحلزون
3. كوخ القندس الخشبي

قابل بين الأزواج!

1. الأرنب والخلد
2. الحلزون والسلحفاة
3. الخفاش والدب

المقابلة بين الصور والأسماء!

أ. 1

هـ. 2

ب. 3

ج. 4

و. 5

د. 6

## صواب أم خطأ

الصفحة 30

1. خطأ

2. صواب

3. صواب

4. صواب

5. صواب